الالهى توقيع ملكى نفذ الامر الالهى الذى لا يرد الى النفس البرزخيه
اخطر للخليفه الانسانى ان يفعل ما فيه راحته فى الدنيا
ولا طلب عليه فى الاخرى ولا له فيه اجر عندنا فان اجابك
فهولك لا لى وان اعرض عنك فهولى لا لك اولمن هوله
على حسب وقته وانك ستجده على احدى ثلاث امامعى
اومع الملك اومع الشيطان فان وجدته معى فتعرض اليه
فانه يصير فراغك شغلا ويرفع حجابك وتسعد به وان
وجدته مع الملك فتادب وقف حتى ينصرف الملك بالنوم
او بالغفلة والسهو وحينئذ يخطر له ذالك وان وجدته
مع الشيطان فزاحمه وحل بينهما وآته بالايمة ولا يبطينك
عليه وامض فى سلطانك فيه وكيده فان كيده ضعيف واثبت
على ما جيئته به ولا تتنوع عليه فانه سيعود اليك توقيع
نفسانى نفذ الامر الالهى الارادى لا الامرى انزل على
الخليفة الانسانى بتعدى الحدود وانتهاك المحارم والكفر
والشرك والبغى والحسد والفحشا وعبادة غيرى فان
توقف لك فى امر ما فاعدل عنه فى امر اخر ولا بد لك ان
تجده على احدى ثلاث اما معى او مع الملك او مع النفس
فان وجدته معى فانظر فى اى باب هو وفى اى اسم
وانزل له فى مملكتك التى ملكتك من عالم الخيال من جنس

الحقيقة

الحقيقة التى هو معى فيها حتى تزيل عصمتى لاوليائى وحفظى
لهم وغيرتى عليهم كيف هو فاذا نزل الى افعالى او صفاتى
فالق له ما فى توقيعك فان قبله فهولك فى ذلك ثم يتوب
فيجوز وزره عليك تعذب به فى جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا وان اشرك فهولك وعذابه عليه وعليك وان وجدته
مع الملك فحاربه فان غلبته بقيت انا فان خذلت عبدى
مكنتك ناصيته وان نصرته فامران اما ان لا يقبل منك
اوان قبل فيكب عنها نفاد فعاد ما نصبت له بعد قربه
الى وجاد كيدك عليك وان وجدته مع النفس فزين العجلة
وابسط لها الامل فان استطعت به فالق فانه عبد مطيع
لك فى الحال وانا معه بين الخذلان والنصرة احكم فيه بعلمى
فيه فانا العليم الخبير فهذه ايها السيد الكريم توقيعات الحق
فى الوجود المعبر عنها بالخواطر قد اوضحت لك مكانتها وان
كانت من اعرف الناس بها وهولاى الثلاثة تحت تسخيره
والحق تعالى يحببه فقد حاز العلم الاحاطى والمقام فاعرف
قدره ولا تنزل به عن درجته فان هذه التوقيعات بيده
وامرها لا يرد وما اوفى على الملوك فلذا الامن مجالسها
ولا تغير حالها الامن بساطها فتفقد بساطك الكريم
وبين الولى والعدو ومنه يفعلك معه والاحسان فى الجملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)